حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا أحمد بن محمد البغدادي قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال قاسم الجرمي سمعت سفيان الثوري يقول يكتب للرجل من صلاته ما عقل منها .

حدثنا أبو بكر عبدا بن محمد حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد قال سمعت سفيان الثوري يقرأ على ابن الحسن انظر يا أخي أن يكون أمرك ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس التفكر في يومك الذي مضى فما كان من طاعة ا فاستقم عليها وما كان من معصية ا فانزع عنها ولا تعد فيها يديك فإنك لا تدري اتستكمل يومك أم لا وأن التوبة مبسوطة وترك الذنب أيسر عليك من طلب التوبة والتوبة النصوحة هي الندامة التي لا رجعة فيها واتق ا حيثما كنت إذا عملت ذنبا في السر فتب الى ا في السر وإذا عملت في العلانية فتب الى ا في العلانية ولا تدع ذنبا يركب ذنبا وأكثر من البكاء ما استطعت والضحك فلست منه بسبيل فانك لم تخلق عبثا وصل رحمك وقرابتك وجيرانك وإخوانك ثم إذا رحمت رحمت مسكينا أو يتيما أو ضعيفا وإذا هممت بصدقة أو ببر أو بعمل صالح فعجل مضيه من ساعته من قبل أن يحول بينك وبينه الشيطان واعمل بنية وكل بنية واشرب بنية ولا تأكل وحدك ولا تنامن وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ولا تأكل في ظلمة فإن الشيطان يأكل في الظلمة وإياك والشح فان الشح يفسد عليك دينك ولا تعد أحدا شيئا فتخلفه فتستبدل بالمودة بغضا وإياك والشحناء فإنه لا تقبل توبة عبد يكون بينه وبين أخيه شحناء وإياك والبغضاء فإنما هي الحالقة وعليك بالسلام لكل مسلم يخرج الغل والغش من قلبك وعليك بالمصافحة تكن محبوبا الى الناس ولا تزل على وضوء تحبك الحفظة وأن مت مت شهيدا وأدن اليتيم منك وامسح برأسه يزد في عمرك وتكن رفيق نبيك ارحم الصغير ووقر الكبير تلحق بالصالحين وأطعم طعامك الأتقياء الصالحين وإن كان غنيا يحبك ا ويلقى محبتك على